

أحكام القرآن

@ 446 @ الثريد والودك وأقبلنا نأكل منها فخطت بيدي في نواحيها وأكل رسول الله ﷺ من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب أو من عبيد الله ﷺ قال فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق وقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه من غير لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يديه ومسح ببلل يديه وجهه وذارعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيَّرت النار .

وقال القاضي رضي الله عنه فهذا كله يدلُّ على أنه يجوز للمرء أن يتوسَّع في الطعام ويتلذذ ويسمِّي الله عز وجل ويحمده ولا يصرف قوته الاستفادة بذلك في معصيته فإن سئل وجذبت سعادته فسيوفق للجواب إن شاء الله عز وجل